

أذكار المساء من القرآن الكريم

قد أمر الله تعالى المسلمين بذكره في أطراف النهار وأثناء الليل، وجعل لهذه العبادة عظيم الأجر والثواب في الدنيا والآخرة، وقد احتوت الآيات القرآنية الكريمة على الكثير من الأدعية والأذكار التي يستحب للمسلم قولها صباحًا ومساءً ومنها ما يأتي :

. أواخر سورة البقرة، قال الله تعالى { : آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَفِّرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ } . [البقرة: 285 - 286]

. آية الكرسي { : اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ } . [البقرة: 255]

. سورة الإخلاص { : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ } .

. سورة الفلق { : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ } .

. سورة الناس { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ. }

أدعية وأذكار المساء من السنة النبوية

جاء في الأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة العديد من الأذكار والأدعية،
والتي حثَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين على قراءتها والدعاء
بها مساءً، وذلك لما فيها من الفضل والأجر العظيم، وإليك بعض هذه
الأدعية :

- . "أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لَهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ
خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسَوْءِ الْكِبَرِ ،
رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ."
- . "اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى
عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ ، أَبِوْءُ
لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبِوْءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
أَنْتَ."
- . "اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ ،
وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ،
وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ."
- . "اللَّهُمَّ مَا أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ."

• "أَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ."

أدعية متنوعة مستحبة في المساء

إنّ للدعاء والذكر في المساء وغيره من الأوقات الفضل والأجر العظيم عند الله سبحانه وتعالى، ونقدم لكم بعض الأدعية المتنوعة التي يمكن الدعاء بها بعد ترديد أذكار المساء كاملة في وقتها :

• الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، اللهم يسّر لي أمري واطرح لي صدري واغفر لي ذنبي، واهدني وارضَ عني واجعلني من عبادك الصالحين، آمين.

• اللهم إني أسألك الخير كلّهُ في الدنيا والآخرة، وأسألك اجتناب الشرور والمعاصي والآثام، اللهم ارضَ عني واهدني إلى الصراط المستقيم، واغفر لي إنّك الغفور الرحيم.

• اللهم ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك أن تجعل لي من كلّ ضيقٍ مخرجًا ولكلّ همّ فرجًا وارزقني من فضلك.

• اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، اللهم إنّك عفو تحب العفو فاعفُ عني واغفر لي ذنبي كله.

• اللهم اهدتي واكفني واجعلني تقيًا، اللهم ثبت قلبي على حبك ومرضاتك، اللهم ارزقني لذة طاعتك والبعد عن معصيتك إنّك تهدي من تشاء إلى الصراط المستقيم.